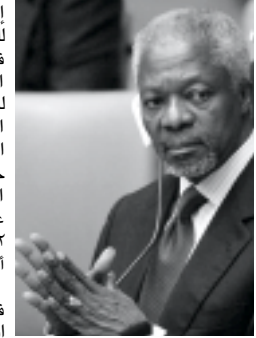


### المتهمون بالتورط في محاولات الانقلاب في موريتانيا أمام القضاء

نواكشوط/ أ ف ب /  
 أفادت مصادر قضائية أمس أن تسعة ضباط في الجيش الموريتاني اعتقلوا في أغسطس وأكتوبر ٢٠٠٤م لاتهامهم بالتورط في محاولات انقلاب فاشلتين أحيلوا مؤخراً على النيابة في روسو جنوب غرب. وتحدثت المصادر عن ثلاثة ضباط برتبة عميد ورابع برتبة نقيب اعتقلوا في أغسطس وخمسة آخرين برتبة نقيب أوقفوا في نهاية سبتمبر ومطلع أكتوبر الحالي في إطار الملاحقين الانقلابيين المفترضين. وأوضحت المصادر أن المدعي العام استقبل الخميس تسعة ضباط ووجه لهم التهم وأودعهم قيد الحبس في سجن واد الناقة على بعد خمسين كلم شرق نواكشوط. كما مثل أمام القضاء في اليوم نفسه العميد السابق صالح ولد حنائة الذي يشتبه في أنه العقل المدير لثلاث محاولات انقلابية مفترضة في يونيو ٢٠٠٢ وأغسطس وسبتمبر ٢٠٠٤م والنقيب عبدالرحمن ولد ميني وتسعة مدنيين أوقفوا مؤخراً في الظروف ذاتها. ومن بين المدنين المعتقلين ثلاثة من مالي كانوا يقودون شاحنة تنقل أسلحة جليها الانقلابيون من الخارج وعثرت عليها السلطات في نهاية سبتمبر على ما أضافت المصادر. وأفرج المدعي العام عن المليونين الثلاثة بينما أحيل باقي المجموعة ولد حنائة وعشرة عسكريين وستة مدنيين أمام قاضي التحقيق سليمان ولد شيباتا وفق المصادر القضائية. وأودع المتهمون في سجن واد الناقة حيث التحقوا بـ١٢١ عسكرياً اعتقلوا في إطار الانقلاب الفاشل في الثامن من يونيو ٢٠٠٣م والذين ستبدأ محاكمتهم الشهر المقبل.

### عنان يرفض تدريب قضاة لإحكمة صدام حسين

رفض كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة طلباً عراقياً بتدريب ٣٠ قاضياً وممثلاً للإدعاء لإحكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين، نظراً لأن العراق يطبق عقوبة الإعدام، فيما كشف مستولون بريطانيون عن قيام لندن بتدريب هؤلاء القضاة وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة أمس الأول إن المنظمة الدولية لم تحصل على تقيؤض بالمشاركة في إجراءات محاكمة صدام حسين وقال ستيفان ديريتش «ليس لدينا تقيؤض لنشارك في المحكمة الخاصة في العراق وخاصة عندما يتعلق الأمر بعقوبة الإعدام». يأتي هذا ردًا على تقارير العام للامم المتحدة كوفي عنان أبدي «شكوكاً خطيرة» في أن المحكمة العراقية الخاصة ستتضمن من الوفاء بالمعايير الدولية في محاكمة صدام المحتجز حالياً في بغداد، وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن عنان امر بعدم مشاركة قضاة من محكمة جرائم الحرب في لاهاي في تدريب قضاة عراقيين في الأوتة الأخيرة، وكانت الحكومة العراقية المؤقتة سمحت للمحكمة



كوفي عنان



واشنطن وأوروبا تراقبان تشكيل حكومة كرامي

### الاتحاد الأوروبي يبيدي استعدادة للمساعدة في تعمير الصومال

■، أديس اينايا/ ر ب /١  
 أعرب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا أمس عن استعداد الاتحاد لمساعدة الحكومة الانتقالية الصومالية الجديدة في عمليات تعمير البلاد. وقال عقب مباحثاته في انبوبيا مع الرئيس الصومالي الجديد عبدالله يوسف أحمد: إن الاتحاد سيعهد بمسؤولية الأمن في الصومالي للاتحاد الإفريقي ولكن الاتحاد الأوروبي سيساعد مالياً إضافة إلى توفير الدعم اللوجستي إذا تلقى طلباً بذلك. وكان يوسف صرح أن موارد الاتحاد الإفريقي محدودة وأنه يحمل الكثير من الأعباء فيما يتعلق بشرف قوات حفظ السلام في إقليم دارفور لكنه أعرب عن أمله في أن تكون بعض الدول الإفريقية مستعدة للمساهمة. وقال سولانا: تحدثنا عن خطط يوسف المتعلقة بالعودة إلى الوطن وتنظيم الحكومة بما في ذلك تعيين رئيس للوزراء وأعضاء الحكومة. وأضاف: إن يوسف سيترور بروكسل وعددًا من الدول الأوروبية العام القادم لوضع الإطار العام للمساعدات التي يريدنا لنبلده. وتابع سولانا: نرغب في استقرار البلاد لترى كيف يمكن أن تتطور الأوضاع بشكل إيجابي ولنرى صومالاً مستقرًا.. وأشار إلى أن استقرار الصومال ضروري للمنطقة وإفريقيا والعالم ويجب أن تتلقى الحكومة الانتقالية المساعدة في نزع سلاح الأهالي ونشر السلام والأمن في البلاد.

### دمشق تحذر من مخطط أمريكي لتوطين نصف مليون فلسطيني في لبنان

معالجة هذه الأمور سيكون هناك حتماً تدهور مستمر في علاقتنا الثنائية ولدى الرئيس (الأمريكي) طائفة عريضة من الإجراءات التي يمكن اتخاذها تؤثر أكثر على العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية بين البلدين.. وكان ساترفيلد يشير إلى العقوبات التي اعتمدها الكونغرس الأمريكي والتي بدأت واشنطن بتطبيق جزء منها منذ مايو. وتابع المسئول الأمريكي «نحن قلقون جدا من الوضع يجب أن يكون لبنان وقياداته السياسية حرا من أي تدخل وأي تهديد وهذا القلق يشاظرنا إياه المجتمع الدولي وقد تم التعبير عنه في القرار ١٥٥٩ وبالبيان الأخير الصادر عن رئاسة مجلس الأمن».



نشرت أمس في بيروت ان واشنطن تطالب دمشق بتدابير ملموسة تدل على تغير موقفها في لبنان والعراق ومسألة الارهاب. وأضاف «إذا لم يجرز تقدم في

■ بيروت /وكالات/..  
 كشفت مصادر رسمية سورية، ان هناك مخطا أمريكياً لتوطين ٥٠٠ ألف فلسطيني في لبنان، في الوقت الذي أكدت مصادر دبلوماسية غربية، ان الولايات المتحدة والدول الأوروبية تراقب عن كثب تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة برئاسة عمر كرامي، سعيرة عن أهلها في التزام هذه الحكومة تنفيذ القرار ١٥٥٩ الذي دعا إلى انسحاب القوات السورية. وقال مهدي دخل الله وزير الاعلام السوري في تصريحات اذيعت في بيروت أمس ان ثمة خطة أمريكية لتوطين نصف مليون فلسطيني في لبنان، مشيراً إلى أن كل الضغوط الدولية التي تتعرض لها سوريا أخيراً تصب في هذا الإطار. وأضاف ان سوريا لن تسمح بتمرير أية ضغوط، أو خلق أية حالة يكون هدفها تهجير المسيحيين من الشرق، سواء على صعيد الأفراد أو الجماعات.

### مشروع طموح لإعادة تأهيل الجدران التاريخية للمسجد الأقصى

■ عمان  
 أطلقت اللجنة الأردنية المكلفة اعمار المسجد الأقصى مشروعاً طموحاً هو الأول من نوعه منذ أربعة قرون لإعادة تأهيل الجدران الأثرية للمسجد الذي يثير وضعه المعماري جدلاً بعد تحذيرات إسرائيليه من خطر حدوث انهيارات في أقسام منه. ويقول المهندس/ رائف نجم نائب رئيس لجنة اعمار المسجد الأقصى، ويمتد المسجد الأقصى لمشرفة لوكالة الصحافة الفرنسية بما تقوم به حالياً هو أول ترميم حقيقي لجدران المسجد بعد ترميم سليمان القانوني في القرن السادس عشر أي قبل ٤٠٠ عام. ويضيف هذا المهندس المعماري الذي يعرف عن ظهر قلب الغنية المعمارية للمسجد الأقصى أنها مهمة تاريخية تهدف للحفاظ على حضارة انشائية تعود إلى عصور إسلامية طويلة مشدداً على أن هذه الحضارة ليست ملك للمسلمين وحدهم بل للعالم اجمع. فالقدس القديمة التي يشكل المسجد الأقصى جزءاً رئيسياً من معالمها ويصفاها نجم بانها عاصمة العمارة الإسلامية تضم اشكالا مختلفة من العمارة الفاطمية والاموية والعباسية والعمانية إلى جانب المملوكية. وقد أرسلت اللجنة الأردنية المكلفة اعمار المسجد الأقصى والتي يعود تاريخ عملها إلى عام ١٩٥٢ وأقرت إسرائيل بدورها في صيانتها في الاتفاقية مع الارن عام ١٩٩٤ وقد فنيا بدأ قبل بضعة أيام عملية إعادة تأهيل الجدران الشرقي للمسجد التي يفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويتبع الفريق في عمله تفتية شد الضمان أي انه يقوم بتقيب الأعمدة الحجرية السميكة باستخدام الأشعة ويمد فيها الضمان الحديدية غير القابلة للصدأ بطول ٢٤ مترًا ثم تثبت عبر صفائح من المادة نفسها وقد انجز حتى الآن تقب ثلاثة أروقة في الحدار. وتشتمل العملية أيضا تعبئة الفراغات داخل الجدار بسبب تنسفق فشرته الخارجية بفعل عوامل الزمن والتسرب المتكرر للمياه وذلك باستخدام مادة جيوية رابطة. ويشتر نجم انه أسلوب حديث يستخدم في صيانة الابنية الاثرية ويسمح للنساء ان يقاوم جسم واحد في حال حصول زلزال مقدرا كلفة إعادة الجدران الشرقي بمائة ألف دينار ١٤٠ ألف دولار باموال أجنبية. ويثير التزام بين التحذيرات الإسرائيلية الأخيرة من خطر انهيار في سقف المصلى الروماني تحت باحة المسجد الأقصى وبين اطلاق عملية الترميم هذه التساؤلات حول مدى صحة تحذيرات الدولة العبرية. يقول نجم: نسبة الحقيفة في الاعاءات الإسرائيلية بالانهيار صفر في المائة مؤكداً اننا لم نتعرض لأي ضغوط لبدء هذه العملية وشارحا اختيار هذا التوقيت بقوله خير البر عاجله.. ويحسب المسؤول في لجنة اعمار المسجد الأقصى بترأسها عادة وزير الاوقاف فإنه لا يمكن حدوث أي ضرر لمعال المسجد الأقصى في حال الزلزال إلا إذا تهدمت مباني



الحلواني رويترز



ترشيحه.

مرشحو جدد مع نسبة ٢٥٪ من النساء المرشحات بينما لا تضم لوائح التجمع الدستوري الديمقراطي أي عضو في الحكومة أو في المكتب السياسي للحزب باستثناء فؤاد مبرازة رئيس الجمعية الوطنية التونسية. ودعي حوالي ٤,٦ ملايين ناخب مسجل على اللوائح الانتخابية إلى التصويت في صناديق الاقتراع اليوم الأحد في كل أنحاء البلاد للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية وستفتح المراكز الانتخابية البالغ عددها ١٢٩٠٣ وفق دوام خاص يتماشى مع مواعيد الصوم في شهر رمضان على أن يتم بعد ذلك فرز الأصوات..

وفي حال عدم حصول المرشح الرئاسي على الدعم النيابي المطلوب يسمح للقانون الخاص لبعض المعارضين بالترشيح إلا انه يضع شروطا عليهم مثل الانتماء إلى حزب يملك مقاعد في البرلمان. وأن يكون المرشح رئيسا للحزب منذ خمس سنوات على الأقل ويمك التجمع الدستوري الديمقراطي حاليا ١٤٨ مقعدا في البرلمان من اصل ١٨٢ وسيرتفع بعد اعضاء مجلس النواب بعد الانتخابات التشريعية إلى ١٨٩ وتشير لوائح المرشحين في الدوائر الانتخابية ٢٦١ إلى أن ثلثي المرشحين إلى المراكز النيابية

### الأمم المتحدة تشارك في التحضير للانتخابات العراقية

■ بغداد/ العراق/ أ ف ب /  
 شدد منظمو الانتخابات العراقية المقرر إجراؤها في يناير المقبل على اللأمم المتحدة على ضرورة توفير الدعم اللوجستي والتمويلي في عملية وصول المزيد من خبراء الأمم المتحدة والمستشارين الأجانب على الرغم من المخاطر الأمنية الكبيرة. وقال كارلوس فالينزويلا رئيس فريق الأمم المتحدة الذي اوكلت إليه مهمة إسداء التصانح اللفوقضية العليا المستقلة للانتخابات ان الأمم المتحدة وافسقت على إرسال ٢٥ مستشارا إضافيا وأن بريطانيا وعدت بإرسال مستشارين أو ثلاثة وذلك الاتحاد الأوروبي. ويشار إلى أن عدد كوادر الأمم المتحدة في العراق حاليا يبلغ ٣٥ شخصا وهو رقم أقل بكثير من رقم ٢٥٠ المتوقع للمساعدة في عمل مراكز الاقتراع. وقاتي تصريحات مسؤول الأمم المتحدة بعد أيام من انتقادات وجهها وزير خارجية الحكومة العراقية المؤقتة هوشيار زبيري حيال عدم قيام الأمم المتحدة بالدور الكافي في



العام وتبدأ أعمال التشييد العام القادم.